

"مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذو اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية في مدينة جدة"

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد الباحثتان:

نوران بنت أحمد بن عبد الحميد الشهابي

ولاء بنت عبد الله بن محمد خريص



<https://doi.org/10.36571/ajsp6711>

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير الدولية في مدينة جدة، والكشف عن الفروق بين الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف: الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة قدرها (59) معلمًا، ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمدارس الحكومية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: ارتفاع مستوى توافر الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة بمتوسط حسابي (3.80)، بانحراف معياري (0.45)، والمتوسط الحسابي يقع في الفئة المرتفعة. كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفاءات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. وتوصل البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر بُعد كفايات الأسس المعرفية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، ولصالح ذوي مؤهل الدراسات العليا، وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفاءات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة. في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج فإنها توصي بضرورة قيام إدارة المدارس بعمل دورات تدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتعريفهم بالأنظمة والتشريعات في مجال اضطراب طيف التوحد، وتطوير خطط الانتقال للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، وضرورة اطلاع معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل مستمر على المعلومات والأبحاث الجديدة في مجال اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية - المعلمين - اضطراب- التوحد - المعايير الدولية - المملكة العربية السعودية.

المقدمة:

إن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مبنغى أساسي في عملية التنمية والبناء، وحق مضمون لهم شرعاً من قبل صدور التشريعات والأنظمة الحديثة، وأوجه التربية متعددة لهم كما هي متعددة تصنيفاتهم وفئاتهم، باختلاف جوانب الإنسان يلزم على رواد التربية إيجاد الأنشطة والبرامج التي تعزز هذا الاختلاف، وتلبي متطلباته فكرياً ونفسياً ومهارياً وسلوكياً، ناهيك عن واقع التربية الخاصة الذي يهتم بكافة الخدمات والتدخلات والبرامج التي من شأنها إيصال الإنسان لأقصى درجة تسمح بها قدراته من الاستقلالية والكفاية.

ويشهد ميدان رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - وبالخصوص ذوي اضطراب طيف التوحد - عناية كبرى في تحسين جودة برامج التربية الخاصة. وقد يكمن هذا في تطوير الخدمات والبرامج واستراتيجيات القياس والتقويم والتعليم، ضمن جملة من المؤشرات والمعايير العالمية الضابطة للمخرجات التي تحسُن من جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص (العصيب، وآخرون، 2013).

ولا يخفى على أحد الدور التربوي للمعلم، وأثر ذلك الدور في الارتقاء بالأفراد خصوصاً والمجتمع عموماً، ومن هنا فلمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة دورٌ بارزٌ في تأهيل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، ولذا فإنه من الضروري أن يمتلك المعلم الكفاءات التي تمكنه من القيام بعمله على أكمل وجه، حيث يشير أبو صواوين (2010) إلى المهام التي يقوم بها المعلم في تشكيل الحضارة

الإنسانية بجانب شخصية المتعلم في ظل الثورة المعلوماتية، وجعله قادراً على التأقلم مع متطلبات الألفية الثالثة، بما يمتلكه من قدرات تمكنه من التجاوب بكفاءة وفعالية مع تلك المستجدات العصرية، ولذا فقد اهتمت الدول على اختلاف ثقافتها ومستوياتها ببرامج إعداد المعلمين التي تعتمد على الكفايات الناجحة الفاعلة، ويرى المفكرون أنَّ النموذج الأكاديمي في إعداد وتصميم المساقات الدراسية، طغى طغياناً واضحاً على مقتضيات النموذج المهني، الذي ينظر إلى كليات التربية على أنها كليات مهنية؛ مما يستوجب الأخذ بمقتضيات النموذج الأكاديمي عند وضع المقررات أو تقويمها.

ومن الملاحظ أن الأدوار الجديدة للمعلم باعتباره قائد، وناقد، وداعم، ومناقش، ومبدع، ومستشار، وموجه ومراقب للتعلم؛ تجعل الكفايات المطلوبة منه في عصرنا هذا ذات قدرة ومهارة عالية الجودة، وتجعله في نمو مهني دائم ومستمر (عماد الدين، 2008). والكفايات التعليمية للمعلم -حالتها حال الكفايات في أي مهنة دقيقة- لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق إعداد متجانس ومتكامل، من خلال الاستيعاب والاهتمام لمحتويات المواد المهنية والعلمية. والنواحي المختلفة في الدافعية الشخصية، والقدرة على استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم والتعامل الأفضل مع الطلاب (العجزمي، 2011)، كما اقترح إمام (2012) رؤية معاصرة لإعداد وتجهيز معلم التربية الخاصة في ظل المعايير والقواعد العالمية، ويتم تنفيذها من خلال: الدمج، التشريعات الدولية، التكنولوجيا المساندة، وكذلك المنهج.

كما أوضحت منظمة اليونسكو أهمية إعداد وتهيئة المعلمين وفق منحى الكفايات المهنية؛ لكونها طريقة مهمة لمواجهة أزمة التعليم؛ إذ إن مكونات وأسس العملية التعليمية تبقى عاجزة، إذا لم يتوافر معها معلم ذو فاعلية وكفاية. وإن الحركة المعاصرة للتربية الخاصة، وما تتخذ من توجهات واستراتيجيات، تؤكد أنه بالرغم مما ينطوي فيها من عوائق وتحديات شتى؛ إلا أن نجاحها مرتبط بالمعلم الفاعل الكفاء (رشاش، 2010؛ الهاشمي والصومان، 2009).

مشكلة الدراسة:

لقد استشعرت الباحثة من خلال عملها السابق في ميدان تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، القصور الواضح لدى معلمي هذه الفئة في مهارات التخطيط لتنفيذ التدريس، والقياس والتقويم، وكذلك استخدام الطرق والاستراتيجيات المناسبة وغيرها من الكفايات والمهارات الأساسية، وهذا لا يتحقق إلا بالشعور بأهمية هذه المشكلة وتكاتف كافة الجهود من الجهات المعنية بالوزارات، لضبط معايير خاصة بالجودة الشاملة للمعلمين والمخرجات التعليمية وإصدار رخص مهنية لممارسة التعليم في هذا المجال، والإفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة، وتوظيف البحوث والمجالات العلمية؛ حتى نشارك في رفع عجلة التربية والتعليم لذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، أضف إلى ذلك أن رفع الكفاية المهنية يُعد من أهم الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030. لذلك اتجهت الباحثة إلى الكشف عن الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة، في ضوء المعايير السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات -الديموغرافية- الخاصة بالمعلمين. وتصدت الباحثة لمشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية؟

ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الكفاية المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية.
2. التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية.
3. الكشف عن الفروق بين الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف: الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

يعد هذا البحث من متطلبات التنمية الشاملة، وتلبية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويظهر أهميته من خلال السعي الواضح من قبل المؤسسات التربوية إلى تحسين جودة ونوعية المخرجات التعليمية داخل النظام التعليمي، كما تأتي أهمية البحث في كونه البحث الأول من نوعه حسب علم الباحثة، حيث لم يتطرق أي بحث عربي سابق للبحث عن مدى توافر الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية، وسوف يسهم هذا البحث في إثراء الأدب النظري المتعلق بإعداد وتدريب المعلم، كما أنه يسלט الضوء على بيان أهمية الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.

2- الأهمية التطبيقية:

قد يسهم هذا البحث في تجويد مخرجات برامج إعداد معلم ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن الممكن أن يفيد هذا البحث معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في إيجاد معايير واضحة لممارساتهم المهنية، كذلك تكمن أهميته في تقليل الفجوة بين برامج إعداد معلم ذوي اضطراب طيف التوحد والممارسة الفعلية في الميدان، ويقدم البحث قائمة بأحدث الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد مستخلصة من خبرات دول متعددة بما يتناسب مع معايير المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية، كما أنه من المتوقع أن يفيد هذا البحث إدارة التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في عملية تقويم أداء معلم اضطراب طيف التوحد والتخطيط لبرامج تدريبية أكثر ملاءمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد لمساعدتهم في نموهم المهني، وأخيراً حاجة برامج اضطراب طيف التوحد للأخذ بأحدث الأساليب التربوية لتحقيق مستويات متميزة ومخرجات ذات جودة عالية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2022-1444هـ.

- الحدود البشرية: معلمو ذوي اضطراب طيف التوحد.

- الحدود المكانية: مدارس ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة.

مصطلحات الدراسة :

الكفايات المهنية Professional Sufficiency's: ذكر شحاته والنجار (2003) أن الكفاية هي القدرة، السعة، القابلية وهي: أفضل مستوى من الممكن أن يصل إليه الفرد إذا قُدم له أفضل تعليم أو تدريب وقد يُطلق عليه " الاقتدار ". وهناك ثلاثة أقسام من كفايات المعلمين، وهي: كفايات معرفية، أدائية، وإنتاجية. والتعريف الذي صمم للكفاية الأدائية: هو المقدرة على فعل الشيء بفعالية وكفاية ومستوى عالي من الأداء.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: هي مجموعة من الممارسات والمعارف والاتجاهات المهنية، التي يمتلكها معلم ذوي اضطراب طيف التوحد - قبل وأثناء الخدمة- بحيث تؤهله لأداء أدواره بفعالية وإتقان وأيضًا تحقيق الأهداف والغاية التعليمية، كما تقيسها أداة البحث.

معلمو ذوي اضطراب طيف التوحد Teachers of intellectual Autism: عرفتهم الإدارة العامة للتربية الخاصة (2001) أنهم؛ جميع المتخصصين في التربية الخاصة على مستوى (البكالوريوس) على الأقل مسار (اضطراب طيف التوحد) وفي حالة عدم توافر هذا المؤهل؛ فيشترط أن يكون حاصلًا على مؤهل تربوي جامعي على الأقل، بالإضافة إلى (دبلوم) تربية خاصة مسار (اضطراب طيف التوحد) لا تقل مدته عن سنة دراسة كاملة، وفي حالة عدم توافر هذين المؤهلين المذكورين، فيشترط أن يكون حاصلًا على دبلوم معلمين، بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة مسار (اضطراب طيف التوحد) مع خبرة لا تقل عن سنتين في تدريس ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم: جميع المعلمين الذين يقومون بتعليم وتدريب ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز وبرامج التربية الخاصة.

تعريف اضطراب طيف التوحد: عرفت وزارة الصحة السعودية (2021) اضطراب طيف التوحد (ASD) بأنه اضطراب عصبي يؤثر في جوانب النمو المختلفة، ويحدث في مرحلة الطفولة المبكرة، ويؤثر على جوانب النمو في التعلم، والتواصل، والتفاعل مع الآخرين، حيث تظهر أعراضه بصور عجز في: التواصل والتفاعل الاجتماعي، وأنماط سلوكية، ومحدودية في الأنشطة والنمطية والاهتمامات. وعليه يتضح لنا أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يندرجون تحت فئات غير متجانسة يتباين فيها الأطفال وفقاً لكل من مهاراتهم وقدراتهم، ومن ثم يعكس التباين بين الفئات غير المتجانسة على احتياجاتهم سواء تعليمية، أو سلوكية، أو اجتماعية، أو طبية، أو غيرها (البحيري وإمام، 2019).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى عجز في التحصيل اللغوي واللعب والتفاعل الاجتماعي.

المعايير السعودية Saudi Standards: أشار إبراهيم (2009) أن المعايير "تعد أساساً للحكم على ما يمتلكه الفرد من مهارات، أو معارف، أو مهمات، أو مواقف، أو قيم واتجاهات، أو أنماط تفكير، أو القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات" (ص. 935).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الموصفات والاساسيات التي تتبعها الدول في ضبط وتعديل ممارسات الجودة الشاملة للمعلمين في البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اضطراب طيف التوحد:

1- مفهوم اضطراب طيف التوحد:

يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه: إعاقة نمائية (تطورية) تنتج عن اضطراب في الدماغ ويصاحبها مجموعة كبيرة من المشكلات التطورية وخاصة في مجال التواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي، وكذلك التفاعل الاجتماعي مع ظهور سلوكيات نمطية متكررة واهتمامات محدودة جداً (Harris, J, 2018).

ويعرف أيضاً اضطراب طيف التوحد: بأنه اضطراب في النمو العصبي، حيث يؤثر على جميع أنواع التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، والمعالجة الحسية، كما أنه يؤثر أيضاً على النمو اللغوي للفرد، ويؤثر كذلك على المهارات الاجتماعية وقدرة الشخص على التخيل، مع ظهور سلوكيات نمطية بشكل متكرر مثل: الرفرقة باليدين، وهز الرأس، وعض اليدين (مصطفى، الشربيني، 2011).

2- أسباب اضطراب طيف التوحد:

وبالنسبة لأسباب اضطراب طيف التوحد، فقد بينها (سهيل، 2015) فيما يلي:

1. أسباب جينية ووراثية: حيث كشفت الدراسات عن إمكانية وراثية الاضطرابات الجينية من الوالدين، حيث يكون أحدهما أو كليهما حاملاً للجين المسؤول عن هذا الاضطراب، كما أنها قد تحدث اضطرابات أخرى جينية لكن لا يحمل جيناتها أي من الوالدين، وذلك بسبب وجود اضطراب معين أثناء الازدواج بين الكروموسومات للأب والأم، مما يؤدي إلى زيادة أو نقص في عدد الكروموسومات، حيث يؤدي ذلك إلى حدوث خلل كبير من الاضطرابات المختلفة تبعاً للكروموسوم أو الجين المصاب بذلك.

2. أسباب عصبية: يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات ذات المنشأ العصبي النمائي، حيث أشارت الدراسات إلى أن فحوصات الرنين المغناطيسي أوضحت أن حجم المخ لدى المصابين باضطراب طيف التوحد يكون أكبر من الأطفال الأسوياء على الرغم من أن ذوي اضطراب طيف التوحد يكونوا مصابين بإعاقة فكرية شديدة، تكون رؤوسهم أصغر حجماً.

3. أسباب بيولوجية: حيث تعد من الأسباب المهمة والتي تحدث بسبب إصابة الأم في الدماغ سواء قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها، مثل النزيف، أو تعرضها لحادث، أو نقص الأكسجين كذلك أثناء الولادة وغيرها، وأيضاً عُمر الأم وتقدمها في السن له دور كبير في حدوث هذه العوامل وتأثيرها بها.

4. أسباب مناعية: يعاني الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد من ضعف وخلل بالجهاز المناعي لديهم، حيث أشارت الدراسات إلى أن العوامل المناعية غير الملائمة بين الأم وطفلها تساهم بحدوث اضطراب طيف التوحد، كذلك أن الكريات الليمفاوية لدى بعض المصابين باضطراب طيف التوحد يتأثرون في أثناء الحمل بالأجنة المضادة لدى الأمهات.

وأخيراً يمكن القول بأنه لا يوجد هنالك سبب واحد لاضطراب طيف التوحد يمكن تحديده وذلك لارتباط اضطراب طيف التوحد بالعديد من الاضطرابات في الدماغ، حيث تعددت الدراسات التي تحدثت عن الأسباب المؤدية للتوحد، لكن توجه العلماء في الفترة الأخيرة بشكل كبير على أنه له علاقة بالجانب الوراثي والعصبي، وهذا ما صرح به العديد من المختصين والباحثين من خلال دراساتهم التي أجروها.

3- خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد:

هنالك عدة خصائص رئيسية يمتاز بها المصابون باضطراب طيف التوحد عن غيرهم بينها (الخطيب، والحديدي، 2014) فيما يلي:

1. القصور في التواصل (اللفظي، وغير اللفظي): ويشتمل هذا القصور على مظاهر متعددة من التأخر، أو القصور الشديد في الجوانب اللغوية بجميع مستوياتها (الشكل - والمضمون - والاستخدام)، مما تؤثر بشكل كبير على المهارات اللفظية وغير اللفظية.
2. استخدام اللغة المنطوقة بطريقة غير مفهومة أو غير ذات معنى: قد يكون لدى بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حصيلة لغوية لفظية كبيرة تمكنه من التواصل مع غيره، إلا أنهم يواجهون صعوبة في استخدام الألفاظ بطريقة صحيحة في سياق المحادثة، كذلك أيضاً التردد في الكلمات والجمل بشكل غير طبيعي، والتي تعتبر من الصفات المميزة لهم في جانب التواصل اللفظي.
3. العجز في بناء العلاقات: فالأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد يواجهون صعوبة في التفاعل مع غيرهم من الأقران، حيث يهتمون بالأشياء أكثر من اهتمامهم بالأشخاص الذين من حولهم، فهم قد لا يبدون أي اهتمام لهم.
4. الروتين وعدم التغيير: وتعد من الخصائص المميزة لهم بحيث يقاومون التغيير ويبدون ردة فعل عكسية في حال تغير البيئة المحيطة بهم أو تغيير في روتين حياتهم اليومية.
5. اللعب بطريقة نمطية تكرارية: حيث تعتبر قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على اللعب بشكل عام محدودة، فهم يكررون نفس النشاط، ويعانون من ضعف في مهارة اللعب التخيلي، وأيضاً يقاومون التغيرات التي تحدث من حولهم في البيئة، وفي حياتهم اليومية حتى وإن كانت بسيطة.
6. المظهر الجسدي السليم: وهي أيضاً من السمات المميزة لهم حيث لا يعانون من مشاكل أو تشوهات جسدية واضحة، بل على العكس يغلب عليهم المظهر الجسدي الجميل

الكفاية المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد:

1- مفهوم الكفايات

تعرف الكفاية على أنها: مجموعة من المعارف، والمهارات، والقدرات، والسلوكيات والاستراتيجيات التي يتم تنظيمها في شكل نسق مركب بهدف دمجها وتحويلها إلى مواقف محددة حتى يمكن استخدامها في الوقت الملائم بما يتسق مع تحقيق الإنجازات (البري، 2020، ص39)،

وعرفها (الحشاني، 2016، ص198) على أنها: مجموعة المهارات، والقدرات الواجب توافرها لدى المعلم، والتي من الممكن أن تتم ملاحظتها وقياسها بهدف تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل شكل ممكن. ويرى (الحصيني، 2020، ص314) أن الكفايات التعليمية تتمثل في: قدرة المعلمين على القيام بأدوارهم بكفاية، وتتكون هذه الكفايات من مجموعة من المهارات، والقيم والسلوكيات. وأشار (جلغوم، 2018) إلى أن الكفايات التعليمية هي: قدرة المعلم وتمكنه من معرفة سلوك معين يرتبط بالعملية التعليمية بوعي وفعالية، وتشتمل على معارف تتصل اتصالاً مباشراً بالتدريس، كذلك هي القدرة على التعبير المعرفي لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من التدريس.

مما سبق نستنتج الباحثة أن الكفايات هي عبارة عن مجموعة من المهارات، والقيم والسلوكيات اللازمة للمعلم حتى يتمكن من القيام بمهامه التدريسية بكفاية وفاعلية، وتشتمل هذه المهارات على مهارات تخطيط الدروس، ومهارات تنفيذها وتقييمها وأدائها بما يتسق مع قدرات الطلاب، بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية.

2- مصادر اشتقاق الكفايات:

1. أسلوب تحليل المهمة: التي يجريها المعلم ويقوم بتوضيحها وصياغتها على شكل كفايات ذات معايير، كما يطلب من المعلمين تخصيص الأنشطة التي يمارسونها ليطم اختيار أهمها من وجهة نظرهم، وهذا الجانب يخضع للتقدم الكبير، والنظر في دور المعلم على مدار العقود السابقة، وهذا يعني أن الكفايات تتطور وتتزايد (المغاربة، 2017).
2. طريقة الاستقراء والتخمين: بالاعتماد على مجموعة من آراء التربويين المختصين والخبراء في مجال الكفايات؛ حيث يتم استخدام طريقة دلفاي لاستكشاف آراء الخبراء حول هذه الكفايات (المغاربة، 2017).
3. طريقة ملاحظة السلوك: يلاحظ أداء المعلمين المبدعين الذين يحققون نتائج جيدة ثم يتم رصد الأداء النموذجي للمعلم، وفي ضوء التحليل تستطيع تحديد الكفايات (العنزي، 2017).
4. تبني إحدى النظريات التربوية: والارتكاز عليها كمصدر يشتق منه الكفايات المهنية، فالنظرية التربوية مجرد تصورات عامة تظل بحاجة للتطبيق والبحث (العنزي، 2017).
5. أسلوب تقدير الحاجات: حيث يتم النظر إلى حاجات المجتمع والطلاب، وتوضيح المتطلبات التي تستدعي إعداد وتهيئة المعلم على شكل كفايات (المغاربة، 2017).
6. ترجمة محتوى المقررات: وهذا المصدر يعد الأكثر شيوعاً واستخداماً؛ بحيث تترجم أهداف المقرر إلى كفايات رئيسية يجب توافرها لدى المعلم ليحولها لدى التلميذ إلى مهارات وسلوكيات (بركات، وحسن، 2018).
7. قوائم الكفايات: تعتبر قوائم الكفايات من المصادر الهامة لاشتقاق الكفايات التعليمية، حيث يتم الاعتماد في هذا المصدر على قوائم الكفايات الجاهزة، والتي تم إعدادها سابقاً، وتتميز هذه الطريقة بكون الكفايات الجاهزة تشتمل على مجموعة واسعة من

الكفايات التعليمية الأمر الذي يسهل من عملية الاختيار فيما بين هذه الكفايات بما يتسق مع احتياجات البرنامج التعليمي (خليل، 2021).

3- الكفايات المهنية لمعلم ذوي اضطراب طيف التوحد:

نلاحظ نقصاً واضحاً في الاتفاق على تحديد الكفايات الرئيسية الواجب توافرها في المعلمين بشكل عام وفي معلمي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص؛ لذا نجد العديد من الإسهامات والدراسات لتحديد هذه الكفايات، حيث بتعدد النظرة إليها تتعدد أنواعها وفق نظريات التدريس وفلسفات التعليم وحاجات المجتمع (الطوق، 2018).

ويقصد بكفايات معلم التربية الخاصة: أنها تلك القدرات والمهارات العامة في العملية التربوية التعليمية التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الخاصة، وذلك كالمعرفة بنظريات التعلم، والإلمام بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الإعاقات، والتقييم والتشخيص، وعملية تخطيط الأنشطة والبرامج وطرق تنفيذها، وطرق التواصل، وأساليب التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات وأولياء أمورهم (الإيراني، 2020).

ومن الممكن أن نتناول كفايات معلم التربية الخاصة بشكل عام كما بينها (السبحي، 2015) فيما يلي:

1. **الكفايات الشخصية:** ويقصد بها القدرات والخبرات العقلية والانفعالية والجسمية التي يتمتع بها المعلم، وتعني بالنسبة لمعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة القدرة على تقبل وفهم الطلاب والمرونة وتحمل تصرفاتهم والتعامل معهم وعلاقة المعلم بالمزلاء والإدارة.
2. **كفايات القياس والتشخيص:** ويقصد بكفايات القياس تلك التي تمكن المعلم من قياس الجوانب التربوية والعقلية والجسمية والاجتماعية للطفل، وتحديد البرامج والخدمات المناسبة له، ويتم بواسطة الاختبارات والملاحظة وتحليل المهام لمعرفة جوانب القوة والضعف للأغراض التربوية والاجتماعية، أما كفايات التشخيص فيقصد بها تلك الكفايات التشخيصية التي تمكن المعلم من الحكم على حالة الطفل نتيجة توافر المعلومات والحقائق المناسبة عن عملية القياس.
3. **كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية:** ويقصد بها تلك الكفايات التي تمكن المعلم من بناء المنهاج الفردي للطفل، وتتضمن كفايات وضع الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير محددة وفي فترة زمنية معينة، وكفايات في فهم وإعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية من خلال جميع المعلومات المتوافرة لديه.
4. **كفايات الاتصال بالأهل:** وتعني مهارات المعلم في تبادل المعلومات من شخص لآخر والاتصال عن طريق الكلام أو الكتابة، وتمثل الكفايات في هذا البعد قدرة المعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الأهل والمحيطين به من أجل تقديم العون والمساعدة للطفل ذي الاحتياجات الخاصة.
5. **الكفايات الخاصة بأخلاقيات المهنة:** تأكيداً لأهمية الكفايات المهنية للمعلمين في التربية الخاصة فقد حددت منظمة اليونسكو في مبادرتها عام (2000) "التعليم للجميع" عدة أهداف، وكان ينص الهدف السادس منها على: تحسين كافة جوانب التعليم حتى يحقق جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نتائج يمكن قياسها، وكذلك تطوير السلوك الذي يعتمد فيه على القيم الإيجابية والأخلاق والمثل.
6. **الكفايات التصورية أو الفكرية:** وتعني قدرة المعلم على التصور الفعلي والذهني للأمور المحيطة به، وللمتغيرات الخارجية والداخلية وأثرها في العمل بشكل أشمل وأعم والعلاقات القائمة بينها؛ لهذا نجد المعلم الذي تتوافر لديه هذه الكفايات فاعلاً في

ابتكار الحديث، والشعور بالمشكلات التربوية قبل حدوثها، حيث يضع الاستراتيجيات والحلول، والأوليات، والخطط العلاجية المسبقة قبل وقوع العائق أو المشكلة (الغانم، 2012).

7. الكفايات الإنسانية: وتشير إلى مجموعة القدرات والمهارات المكتسبة لدى المعلم لكونه قادراً على إحداث التأثير والتفاعل بينه وبين المتعلمين والمعلمين من جهة، وبين المتعلمين والمعلمين من جهة أخرى وكذلك قدرته على تنسيق كافة الجهود في برامج التربية والتعليم نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وقدرته على إيجاد جو يسوده التعاون وروح الجماعة وتبادل الخبرات والأفكار (البحيري، 2019).

المعايير الدولية لكفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد:

1- مفهوم المعايير

تعددت وتنوعت التعريفات التي سلطت الضوء على المعايير؛ إذ أشار محمود (2005، ص280)، إلى أن المعايير "هي ما يرجى ويتوقع من المتعلم أن يحققه بعد اكتمال دراسته لمحتوى مجال ما، ومروره بتجارب وخبرات تعليمية معينة، وما يجب ويلزم أن يكون قادراً على القيام به في مجال معين". ومن زاوية أخرى أكد إبراهيم (2009، ص935) أن المعايير "تعد أساساً للحكم والقرار على ما يمتلكه الفرد من معارف، أو مهارات، أو مواقف، أو مهمات، أو قيم، أو أنماط تفكير واتجاهات، أو القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات". والمعيار هو مصطلح يستخدم لضمان وقياس الجودة، من خلال قياس الأداء والعمليات والمخرجات، وبالتالي هو مقياس لقياس وتقييم الجودة حيث يشير إلى وجودها أو عدمها، فهو يعد مؤشراً إتيقان للأداء، ولكن نوه أنه ليس كل مؤشرات الأداء تعتبر معياراً (Mishra, 2007). ومصطلح (معيار) يُغايير بعض المصطلحات الأخرى كمصطلح (المؤشر)، وهي الصياغة الأيسر التي تصدر إجرائياً عن المعيار، فمن الأرجح أن يكون لكل معيار فئة من المؤشرات مصاغة بطريقة وأسلوب أكثر إجرائية، والمعيار من المحتمل أن يكون مؤشراً، إلا أنه يجب الذكر ليس كل المؤشرات معايير (حمدان، 2018).

2- أسس المعايير:

ذكرت البهنساوي (2009) إلى أن المعايير تقدم أدلة ومؤشرات على القيام بعمل وأداء ما على أساس المهنة، وأن شيوع حركة المعايير كان من أجل إيجاد مناخ للتأمل والتفكير بدلا من وصف جدارة وقدرات التدريس من خلال مجموعة الكفايات السلوكية. والمعايير تضع المهارات والمعارف والقيم في مستويات يتحتم على المعلم التمكن منها والوصول إليها (البحيري، 2019).

فالمعايير لا تستخدم من أجل الضبط، بل من أجل التمهين؛ فالتمهين عملية تعمل على إكساب وتزويد المعلم سلطة ومسؤولية إصدار قرارات مهنية تربوية إزاء مشكلة أو عقبة معينة في الممارسة، والمهنية تعني تحويل أو تبديل المعارف المجردة إلى ضبط وإحكام مهني اجتماعي في إطار إنساني، وتعمل المعايير دليلاً للقيادات والمعلمين؛ لتستخدم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

أجرى Sakarneh, et al (2023)، دراسة هدفت إلى استكشاف مدى امتلاك معلمي الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد للكفايات والمهارات المعرفية اللازمة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب، وتم اعتماد الطريقة الكمية لتحليل البيانات. حيث تضمنت عينة الدراسة (45) من الوالدين. الأداة المستخدمة هي قائمة مرجعية للكفايات الاجتماعية والتعليمية اللازمة لمعلمي الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد والتي طورها مهيدات وآخرون. (2014). يتكون من (40) عنصراً، والتي تحدد مقياس تصنيف

المستجيبون أنفسهم على أنهم كفؤون تمامًا، واعتقدوا أنهم على دراية باضطراب طيف التوحد ويمكنهم تنفيذ مهامهم. كان تكرار التدريب مؤشرا ثابتا على الكفاية. المستجيبون الذين لم يحضروا دورة تدريبية أبداً كان لديهم مستوى أقل بكثير من الكفاية الذاتية، ومستوى أقل من المعرفة، وتقييمات تنفيذ أقل من أولئك الذين حضروا حتى دورة واحدة.

وفي ذات السياق أجرى حمدان (2018) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج أثناء الخدمة وتحديد علاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (73) معلم ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تم اختيارهم بطريقة قصدية من (8) مراكز من المراكز والمؤسسات الأهلية التي تقدم خدمات تعليمية لهؤلاء الأطفال في مدينة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس مكون من (48) فقرة موزعة على بعدين فرعيين وهما: بعد الاحتياجات التدريبية النظرية وبعد الاحتياجات التدريبية العملية، وقد توصل الباحث إلى دلالات صدق وثبات جيدة للمقياس. توصلت نتائج الدراسة إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة للاحتياجات التدريبية كان متوسطا في كل من الاحتياجات النظرية والعملية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للاحتياجات التدريبية النظرية والعملية تعود إلى الخبرة التدريسية للمعلم والمؤهل العلمي، وتوصي الدراسة بإجراء التقييم المستمر لاحتياجات معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتركيز على إعداد برامج التدريب المتخصصة للمعلمين في اضطراب طيف التوحد في برامج أثناء الخدمة وقبلها، بحيث تتضمن تزويد المعلمين بالمهارات والمعارف النظرية والعملية.

وبالنسبة للمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد فأجرى الارباني (2020)، دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد، ودلالة الفروق، وفقا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، التخصص، تم استخدام المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (95) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد تراوحت ما بين المتوسط والضعيف، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، التخصص، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب طيف التوحد، وتصميم برامج تدريبية لتنمية معرفتهم بالخصائص السلوكية لاضطراب طيف التوحد.

وبالنسبة للمشكلات المهنية التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أجرى العروي وقواسمة (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (69) معلما من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بواقع (33) معلما و(36) معلمة، وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات مهنية لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة بدرجة كبيرة، وجاءت (المشكلات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المساعدة) في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية؛ جاء بعد (المشكلات المتعلقة بالتجهيزات وظروف العمل)، يليها بعد (المشكلات الإدارية والفنية)، ومن ثم بعد (المشكلات التي تتعلق بإعداد وتنفيذ الخطط التربوية الفردية)، يليه بعد (مشكلات تتعلق بالأسر وأولياء الأمور)، وأخيرا بعد (مشكلات الدخل المادي والترقيات)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى (Folostina, et al, (2022) دراسة هدفت التحقيق في المعرفة والاحتياجات التدريبية المبلغ عنها للمهنيين العاملين مع طلاب اضطراب طيف التوحد لإبلاغ صانعي السياسات. باستخدام تصميم مقطعي، أكمل (475) متخصصا رومانيا و (211)

يونانياً استبيانياً عبر الإنترنت حول الأبعاد التالية: تشخيص وتقييم اضطراب طيف التوحد، وإدارة المشكلات السلوكية لدى طلاب اضطراب طيف التوحد، ومهارات الاتصال، والتكنولوجيا، والتعليم، ومنصات التعلم الإلكتروني. أظهرت النتائج أن المهنيين اليونانيين لديهم مستويات أعلى من معرفة اضطراب طيف التوحد مقارنة بالمستحيين الرومانيين، هناك أيضاً حاجة كبيرة للتدريب على جميع الأبعاد التي تم فحصها في كلا البلدين، مع احتياجات تدريب أكبر في رومانيا منها في اليونان. أبلغ كلا البلدين عن أدنى مستوى من المعرفة في تقنيات التدريس المبتكرة واحتياجات التدريب العالية باستخدام منصة التعلم الإلكتروني. تؤكد النتائج على وجود فجوات مهمة في البرامج التعليمية لمختصي اضطراب طيف التوحد.

بينما أجرى (Sook Wei, Loi & Yasin, 2017)، دراسة هدفت إلى التعرف على كفاية معلم التربية الخاصة في تدريس الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد والمناهج في تدريب المعلمين. استخدمت هذه الدراسة المناهج الكمية وتم بناء الاستبانة لجمع البيانات. تم اختيار ما مجموعه (107) مدرساً ابتدائياً في Jasin Melaka عن طريق أخذ عينات هادفة لهذا المسح. وجدت الدراسة أن معلمي التربية الخاصة أقل كفاية في استخدام التدريس المبني على الأدلة لاضطراب طيف التوحد. تشير البيانات إلى أن معظم المعلمين لم يتلقوا أي تدريب في كيفية تعليم الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد أثناء التدريب التدريسي في الجامعة أو مركز تدريب المعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أنه لا بد من توافر كفايات مهنية للمعلمين بشكل عام، ولمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، حيث توصلت دراسة (عوض، وآخرون، 2022) إلى وجود قصور في الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما توصلت دراسة (الدهيمات، والبستجي، 2022) إلى توافر الكفايات المهنية للمعلمين، وهو ما أكدت دراسة (المغاربة، والحميدان، 2020)، بينما ركزت دراسة (حمدان، 2018) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج أثناء الخدمة.

وبناء على العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أنه لا توجد دراسات سابقة تناولت مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية في مدينة جدة، وهو ما يبرر قيام الباحثة بهذه الدراسة ويميزها عن غيرها من الدراسات السابقة، وفيما يتعلق بأوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك في أداة الدراسة، والمتمثلة في الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر هو أنسب المناهج العلمية لمثل هذا البحث، حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظواهر المختلفة وتحليلها تحليلاً دقيقاً للخروج بالنتائج المساهمة في تطوير الواقع وتحسينه، حيث سيتم وصف وتحليل مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية في مدينة جدة، بهدف الخروج بالنتائج والتوصيات التي من شأنها تحسين الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين والمعلمات بمختلف مؤهلاتهم العلمية، وسنوات خبرتهم، وأعمارهم والذين يعملون في تقديم الخدمات التربوية في المدارس الحكومية للطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة قدرها (59) معلماً، ومعلمة من معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بالمدارس الحكومية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة.

جدول رقم 1: الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة

المتغير	مستوى التغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	55.9
	أنثى	26	44.1
	المجموع	59	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	43	72.9
	دبلوم عالي	4	6.8
	دراسات عليا	12	20.3
	المجموع	59	100
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	14	23.7
	من 6 إلى 10 سنوات	10	16.9
	أكثر من 10 سنوات	35	59.3
	المجموع	59	100

يوضح الجدول السابق الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة، حيث يتبين أن (55.9%) من المشاركين في الدراسة من الذكور، مقابل (44.1%) من الإناث، وبالنسبة للمؤهل العلمي، فإن (72.9%) من المشاركين في الدراسة حاصلين على المؤهل العلمي "بكالوريوس"، يليهم الحاصلين على مؤهل "دراسات عليا" بنسبة (20.3%) من إجمالي المشاركين في الدراسة، وحل في المرتبة الأخيرة الحاصلين على المؤهل العلمي "دبلوم عالي" بنسبة (6.8%) من إجمالي المشاركين في الدراسة، وبالنسبة لسنوات الخبرة، فإن سنوات خبرة (59.3%) من المشاركين في الدراسة تقع في الفئة أكثر من 10 سنوات، يليهم أفراد عينة الدراسة في الفئة (5 سنوات فأقل) بنسبة (23.7%)، وحل في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة في الفئة (من 6 إلى 10 سنوات)، بنسبة (16.9%).

أداة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، ولقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت الاستبانة من قسمين، تناول القسم الأول البيانات الديموغرافية للمشاركين في البحث، والمتمثلة في: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتناول القسم الثاني محاور الاستبانة وقد تكونت الاستبانة من خمسة أبعاد كالتالي:

البُعد الأول: كفايات الأسس المعرفية، وتكون هذا البُعد من (8) فقرات من الأسئلة.

البُعد الثاني: كفايات التخطيط، وتكون هذا البُعد من (8) فقرات من الأسئلة.

البُعد الثالث: كفايات التنفيذ وإدارة الصف، وتكون هذا البُعد من (8) فقرات من الأسئلة.

البُعد الرابع: كفايات أخلاقيات المهنة، وتكون هذا البُعد من (8) فقرات من الأسئلة.

البُعد الخامس: كفايات القياس والتقييم، وتكون هذا البُعد من (8) فقرات من الأسئلة.

النتائج

نتائج السؤال الرئيسي:

ينص السؤال الرئيسي على: ما مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية؟

للتعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول التالي الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير السعودية.

جدول رقم 2: الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	اتجاه ليكرت
كفايات الأسس المعرفية	3.53	0.60	5	مرتفعة
كفايات التخطيط	3.69	0.53	3	مرتفعة
كفايات التنفيذ وإدارة الصف	3.71	0.49	2	مرتفعة
كفايات أخلاقيات المهنة	3.56	0.62	4	مرتفعة
كفايات القياس والتقييم	3.90	0.30	1	مرتفعة
المتوسط العام	3.80	0.45		مرتفعة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى توافر الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة من وجهة نظر المشاركين في البحث، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات المشاركين في البحث (3.80)، بانحراف معياري (0.45)، والمتوسط الحسابي يقع في الفئة المرتفعة، مما يشير إلى توافر الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة، حيث حلت كفايات القياس والتقويم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) وهو متوسط يقع في الفئة المرتفعة، وحلت كفايات التنفيذ وإدارة الصف في المرتبة الثانية بمتوسط (3.71)، وحلت كفايات التخطيط في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.69)، وحلت كفايات أخلاقيات المهنة في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.56)، وحلت كفايات الأسس المعرفية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.53)، وتقع جميع هذه المتوسطات في الفئة المرتفعة.

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس؟

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس، تم الاعتماد على اختبار "t"، ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول رقم 3: نتائج اختبار "t"، لدراسة الفروق في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس

الكفايات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كفايات الأسس المعرفية	ذكر	3.39	0.66	0.30-	1.95-	57	0.05
	أنثى	3.69	0.47				
كفايات التخطيط	ذكر	3.61	0.61	0.20-	1.46-	57	0.15
	أنثى	3.81	0.40				
كفايات التنفيذ وإدارة الصف	ذكر	3.58	0.56	0.31-	2.49-	57	0.02
	أنثى	3.88	0.33				
كفايات أخلاقيات المهنة	ذكر	3.55	0.67	0.03-	0.19-	57	0.85
	أنثى	3.58	0.58				
كفايات القياس والتقويم	ذكر	3.85	0.36	0.11-	1.43-	57	0.16
	أنثى	3.96	0.20				
الدرجة الكلية	ذكر	3.70	0.53	0.23-	1.98-	57	0.05
	أنثى	3.92	0.27				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ($t = -1.98$)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (3.92)، وكان متوسط استجابات الذكور (3.70)، وبناء عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد ولصالح الإناث.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات الأسس المعرفية تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ($t = -1.95$)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث على عبارات هذا البُعد (3.69)، وكان متوسط استجابات الذكور (3.39)، وبناء عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين على كفايات الأسس المعرفية لصالح الإناث.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات الأسس المعرفية تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ($t = -1.95$)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث على عبارات هذا البُعد (3.69)، وكان متوسط استجابات الذكور (3.39)، وبناء عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين على كفايات الأسس المعرفية لصالح الإناث.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات التنفيذ وإدارة الصف تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ($t = -2.49$)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.02)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث على عبارات هذا البُعد (3.88)، وكان متوسط استجابات الذكور (3.58)، وبناء عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين على كفايات التنفيذ وإدارة الصف لصالح الإناث.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات التنفيذ وإدارة الصف تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ($t = -2.49$)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.02)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث على عبارات هذا البُعد (3.88)، وكان متوسط استجابات الذكور (3.58)، وبناء عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين على كفايات التنفيذ وإدارة الصف لصالح الإناث.

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ($t = -1.98$)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (3.92)، وكان متوسط استجابات الذكور (3.70)، وبناء عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد ولصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات التخطيط، وكفايات القياس والتقييم وكفايات أخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس، حيث خرجت قيم (t)، دالة إحصائية عند مستويات دلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟

للتعرف على ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، تم الاعتماد على اختبار التباين الأحادي، "One Way Anova"، ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول رقم 4: نتائج اختبار التباين الأحادي، لدراسة الفروق في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

الكفايات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
كفايات الأسس المعرفية	بين المجموعات	2.33	2.00	1.17	3.55	0.04
	داخل المجموعات	18.38	56.00	0.33		
	المجموع	20.71	58.00			
كفايات التخطيط	بين المجموعات	0.40	2.00	0.20	0.70	0.50
	داخل المجموعات	16.11	56.00	0.29		
	المجموع	16.51	58.00			
كفايات التنفيذ وإدارة الصف	بين المجموعات	0.74	2.00	0.37	1.56	0.22
	داخل المجموعات	13.36	56.00	0.24		
	المجموع	14.10	58.00			
كفايات أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.55	2.00	0.27	0.70	0.50
	داخل المجموعات	21.99	56.00	0.39		
	المجموع	22.54	58.00			
كفايات القياس والتقييم	بين المجموعات	0.10	2.00	0.05	0.50	0.61
	داخل المجموعات	5.30	56.00	0.10		
	المجموع	5.39	58.00			

الدرجة الكلية	بين المجموعات		المجموع		
	0.59	0.54		0.11	
				0.20	
		2.00	56.00	0.22	11.34
		58.00	11.56		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات الأسس المعرفية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، حيث بلغت قيمة ($f = 3.55$)، وكانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.04)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ولتوضيح هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD)، ولصالح ذوي مؤهل الدراسات العليا كما يبين ذلك الجدول رقم (9-4)، كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات التخطيط، وكفايات القياس والتقويم وكفايات أخلاقيات المهنة، وكفايات التنفيذ وإدارة الصف تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، حيث خرجت قيم (F)، دالة إحصائية عند مستويات دلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

جدول رقم 5: نتائج اختبار LSD

مستوى الدلالة	متوسط الفروق (I-J)	(I) المؤهل
0.79	0.08-	دبلوم عالي
0.01	0.50-	دراسات عليا

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الخبرة؟

جدول رقم 6: نتائج اختبار التباين الأحادي، لدراسة الفروق في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكفايات
0.57	0.57	0.21	2.00	0.41	بين المجموعات	كفايات الأسس المعرفية
		0.36	56.00	20.30	داخل المجموعات	
			58.00	20.71	المجموع	
0.83	0.19	0.05	2.00	0.11	بين المجموعات	كفايات التخطيط
		0.29	56.00	16.40	داخل المجموعات	
			58.00	16.51	المجموع	
0.82	0.20	0.05	2.00	0.10	بين المجموعات	كفايات التنفيذ وإدارة الصف
		0.25	56.00	14.00	داخل المجموعات	

			58.00	14.10	المجموع	
0.68	0.40	0.16	2.00	0.31	بين المجموعات	كفايات أخلاقيات المهنة
		0.40	56.00	22.23	داخل المجموعات	
			58.00	22.54	المجموع	
0.91	0.10	0.01	2.00	0.02	بين المجموعات	كفايات القياس والتقييم
		0.10	56.00	5.37	داخل المجموعات	
			58.00	5.39	المجموع	
0.84	0.18	0.04	2.00	0.07	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.21	56.00	11.49	داخل المجموعات	
			58.00	11.56	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات المعرفية، كفايات التخطيط، وكفايات القياس والتقييم وكفايات أخلاقيات المهنة، وكفايات التنفيذ وإدارة الصف تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث خرجت قيم (F)، دالة إحصائية عند مستويات دلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

الاستنتاجات

- 1- ارتفاع مستوى توافر الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة بمتوسط حسابي (3.80)، بانحراف معياري (0.45)، والمتوسط الحسابي يقع في الفئة المرتفعة.
- 2- حلت كفايات القياس والتقييم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) يليها كفايات التنفيذ وإدارة الصف بمتوسط (3.71)، يليها كفايات التخطيط في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.69)، وحلت كفايات أخلاقيات المهنة في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.56)، وحلت كفايات الأسس المعرفية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.53)، وتقع جميع هذه المتوسطات في الفئة المرتفعة.
- 3- توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر كفايات المهنية اللازمة لمعلمي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.
- 4- توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.
- 5- توصل البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في توافر بُعد كفايات الأسس المعرفية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، ولصالح ذوي مؤهل الدراسات العليا.
- 6- توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج فإنها توصي بالآتي:

- 1- ضرورة قيام إدارة المدارس بعمل دورات تدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتعريفهم بالأنظمة والتشريعات في مجال اضطراب طيف التوحد، وتطوير خطط الانتقال للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.
- 2- ضرورة اطلاع معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل مستمر على المعلومات والأبحاث الجديدة في مجال اضطراب طيف التوحد.
- 3- إشراك الأفراد والأسر وأعضاء الفريق في البرنامج التربوي الفردي والتدخلات اللازمة والتخطيط للمستقبل.
- 4- تنفيذ أنشطة وتقنيات تطور المهارات الاستقلالية للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد
- 5- استخدام التقنية الحديثة في تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد
- 6- ضرورة التزام المعلمين بقواعد العمل السائدة في المدرسة.
- 7- استخدام أساليب متنوعة لقياس قدرات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ومعرفة احتياجاتهم التعليمية وغير التعليمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو صواوين، راشد. (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية، 12(2)، 398-356.
- الإدارة العامة للتربية الخاصة (2001). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم. الرياض: مطابع الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- الإيراني، بسام عبد الله. (2020). مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - رابطة التربويين العرب، ع 1، 473 - 490.
- البحيري، عبد الرقيب، وإمام، محمود. (2019). اضطراب طيف التوحد: الدليل التشخيصي والتدخل العلاجي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- البري، حابس غازي. (2020): الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في تربية البادية الشمالية الغربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع20.
- بركات، زياد، وحسن، كفاح. (2018): الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج1، ع24.

البهنساوي، فاطمة (2009). معايير جودة أداء الطالب المعلم بمرحلة التعليم الموسيقي الجامعي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي (الدولي الأول - العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، مصر: جامعة المنصورة.

جلغوم، سعيد زكريا. (2018): الكفايات التعليمية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

الحشاني، علي، (2019): الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا.

الحصيني، حاتم عبد الله. (2020): الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي. مج3، ع1.

حمدان، محمد أكرم. (2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج أثناء الخدمة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية/جامعة بابل، ع37، 21 - 38.

خليل، حامد محمد. (2021): درجة توافر الكفايات الأدائية لمعلمي المدارس الثانوية وعلاقتها بالأدوار الإشرافية من وجهة نظرهم في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2014). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

الدهيمات، يحيى، البستجي، مراد أحمد (2022) "درجة امتلاك المعلمين المتدربين في التربية الخاصة للكفايات اللازمة للعمل مع ذوي الحاجات الخاصة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج15، ع4.

رشاش، سهير. (2010). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة. ورقة مقدمة إلى مؤتمر اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، مصر: جامعة بنها.

السبحي، عبد الحي (2015). كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الكفايات المهنية. مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (1)، 19-72.

سهيل، تامر. (2015). التوحد (التعريف، الأسباب، التشخيص، والعلاج). عمان: دار الإعصار العلمي.

شحاته، حسن. النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

الطوق، سناء (2018): الكفايات المهنية اللازمة للتدريب. الرياض: معهد الإدارة العامة.

العجومي، باسم. (2011). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

- العروي، نورا بنت سمير محمد، وقواسمة، كوثر عبد ربه. (2020). المشكلات المهنية التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع11، 245 - 293.
- العضيب، علي، التميمي، أحمد والجريوع، أحمد. (2013). وثيقة المعايير العلمية للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (كفايات). القصيم: الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين.
- العنزي، عبيد (2017). ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية. *مجلة العلوم التربوية لجامعة القاهرة*، 2(25)، 484-529.
- عوض، حسام السيد، وحسين، علي عبد المنعم، وخميس، إيمان سمير. (2022). واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج. *مجلة التربية الخاصة*، مج11، ع41.
- عماد الدين، منى. (2008). رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة العربي. *مجلة المعرفة*، (125)، 98-107.
- محمود، حسن (2005). حول المستويات المعيارية القومية للمنهج ونواتج التعلم، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر -مناهج التعليم والمستويات المعيارية-، مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- مصطفى، أسامة، والشربيني، السيد. (2011). التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج). عمان: دار المسيرة.
- المغاربة، انشراح (2017). الكفايات المعاصرة لمعلم التربية الخاصة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- المغاربة، انشراح سالم، والحميدان، عمر فندي. (2020). كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج10، ع35، 112 - 147.
- الهاشمي، عبد الرحمن وصومان، أحمد. (2009). درجة توافر معايير الجودة الشاملة الدولية لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، ورقة مقدمة لمؤتمر المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، الأردن: جامعة جرش.
- وزارة الصحة السعودية. (2021). التوحد.

<https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/Pages/Autism.aspx>

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Andoy-Galvan, J. A., Patil, S. S., Ramalingam, P. N., Shobri, M. A. S. B., Chinna, K., Sahrir, M. S., & Chidambaram, K. (2020). Self-reported competency, knowledge and practices of teachers teaching primary children with autism in government schools of West Malaysia: a cross-sectional study. *F1000Research*, 9(768), 768.
- Folostina, Ruxandra & Dumitru, Cristina & Iacob, Claudia & Syriopoulou-Delli, Christine. (2022). Mapping Knowledge and Training Needs in Teachers Working with Students with Autism Spectrum Disorder: A Comparative Cross-Sectional Investigation. *Sustainability*. 14. 2986. 10.3390/su14052986.
- Harris, J. (2018). Leo Kanner and autism: a 75-year perspective. *International review of psychiatry*, 30(1), 3-17.
- Mishra, S. (2007). Quality assurance in higher education: An introduction, Karnataka. India: National Assessment and Accreditation Council.

Sakarneh M.A., Ziadat A.H., Almakahleh A.A., Rababah M.A., Alhassan A.H., Al-Muhairat L.A., Al-Rababah H.A. (2023). Socio-educational competencies required for teachers of students with autism spectrum disorder: Parents'

Sook Wei, Loi & Yasin, Mohd. (2017). Teacher Training to Increase Teacher's Competency in Teaching Autism Child. ICSAR. 1. 2548-8619. 10.17977/um005v1i12017p001.

“The Availability of Sufficiency for Teachers of Children with Autism Spectrum Disorder in The Light of Saudi Standards, in Jeddah”

Researcher:

NORAN AHMAD ALSHEHABI

ABSTRACT:

The research aimed to identify the availability of professional competencies among teachers with autism spectrum disorder in light of international standards in the city of Jeddah, and to reveal the differences between the professional competencies of teachers with autism spectrum disorder depending on experience, gender, and academic qualification. To achieve these goals, the research relied on the descriptive analytical method, using the questionnaire as a tool to collect data from a sample of (59) male and female teachers of students with autism spectrum disorder in public schools in the city of Jeddah, the Kingdom of Saudi Arabia, using a simple random method. The research reached a set of results, most notably: a high level of availability of the professional competencies required for teachers with autism spectrum disorder in the city of Jeddah, with an arithmetic mean of (3.80), with a standard deviation of (0.45), and the arithmetic mean is in the high category. The study also found that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) in the availability of the necessary professional competencies for autism spectrum disorder teachers in the city of Jeddah due to the gender variable, and in favor of females. The study found that there were no statistically significant differences in the availability of the necessary professional competencies among teachers with autism spectrum disorder due to the educational qualification variable. The current study found that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) in the availability of the cognitive foundation's competencies dimension due to the educational qualification variable, and in favor of those with a postgraduate qualification. The study found that there were no statistically significant differences in the extent of the availability of the necessary professional competencies among teachers with a postgraduate qualification. Autism spectrum disorder is attributed to the variable years of experience. In light of the findings of this study, it recommends the need for school administrations to conduct training courses for teachers of children with autism spectrum disorder to familiarize them with the regulations and legislation in the field of autism spectrum disorder, develop transition plans for individuals with autism spectrum disorder, and the need to inform teachers of children with autism spectrum disorder in a comprehensive manner. Continuing to learn new information and research in the field of autism spectrum disorder.

Keywords: Professional competencies - Teachers - Autism - International standards - Kingdom of Saudi Arabia.